

□ □ الحمد لله رب العالمين ، الملك الحق المبين ، يحكم فلا مُعقب لحكمه ، ويقضي فلا راد لفضله ، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ،  
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ونشهد أن محمداً عبد الله ورسوله وصفيّه وخليله ، نشهد أنه بلّغ الرّسالة وأدى الأمانة  
ونصح الأمّة وجاهد في الله حق جهاده ، اللهم صل وسلّم وبارك على عبدك ورسولك محمد ، كل ما صلى عليه المصلون وكل ما غفل  
عن الصّلاة عليه الغافلون ، وسلّم اللهم تسليمًا مزيدًا ، أمّا بعد :

أيّها الزائر الكرام : إنّ موقعكم هذا - ( نور المهدي بوابة المغرب الإسلامي ) - أسّس لغاية شريفة لهي ضرورة لا تُساويها ضرورة  
لكل مسلم بهذه الديار ، ألا وهي الدعوة إلى الله تعالى بما جاءنا به محمد صلى الله عليه وسلّم من كتاب الله وسنّته عليه الصّلاة  
والسّلام على وفق ما فهمهما سلف الأمّة المصلحون وهذه أعلى همّة شمر إليها المسكون وتنافس فيها المتنافسون ، وهي من جُملة  
من عنى الله سبحانه وتعالى بقوله >>

ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين  
<< ، والدعاء إلى الله تعالى يقع بأمور شتى من جملتها ما سطره موقعنا هذا من أهداف وغايات ، فلا جرم إذا أن ذكر لك طرفاً من هذه  
الأهداف - ( أهم ثلاثة منها ) - عملاً بقول ذلك المحقق إذ يقول في ذنبيته :

فعليك بالتفصيل □ والمتبیین فالـ □ □ □ \*\*\* □ □ إطلاق والإجمال دون بيان

قد أفسد هذا الوجود وخبّط الـ □ □ □ \*\*\* □ □ أذهان □ والآراء □ كلّ □ زمان

فأولّها : تعريف أبناء هذه الديار خاصّة وأبناء أمّة الإسلام عامّة بعلماء هذه الديار وسلفها المصلحين ، وما كانوا عليه من العلم  
والعمل قصد الاقتداء بآثارهم والمهتداء بمنارهم وإتباع سلوكهم وأديبهم ، وفي هذا المعنى — يقول ابن عبد البر رحمه الله : >>  
فكل قوم ينبغي لهم امتثال طريق سلفهم فيما سبق إليهم من الخير ، وس لوّك منهاجهم فيما احتملوا عليه من البر  
>> ،

وثانيها : هو فرع عن المعنى الأوّل ومضمونه يكمن في نشر ما أمكن الحصول عليه من الإرث العلمي لعلماء هذه الديار خاصّة  
وغيرهم عامّة ، وتخصيصنا لعلماء هذه الديار دون غيرهم لم يكن لشيء إلا لأن هؤلاء الأعلام لم يُعطوا حقهم لا من حيث التعريف  
بهم ولما من حيث الاستفادة من علومهم ، فلأجل هذا كان غالب تركيزنا على علماء غرب ديار الإسلام دون غيرهم

وثالثها : تيسير التّفقه في حقيقة الدّين لجميع طبقات المُجتمع ، وذلك بنشر مجموعة من الدّروس العلميّة المُيسّرة لتُلّة من  
العلماء وطلبة العلم ، وهذا لينال الجميع — من الطّفل المصغّر والشّيخ الكبير والعامل الأجير — حقّه من معنى قولنا أن هدفتنا  
الأساسي هو الدّعوة إلى الله تعالى .

□ □ □ □ □ □ في الأخير : أخي الزائر , هذه غايات الموقع الثلاثة وقُضت لأجلها أعمار أعضاءه , وقصرت هممهم في إرادتها والوصول في تحقيقها إلى ما شاء الله لهم أن يصلوا إليه في ذلك , والتي يسعى لها ويبدل كل عزيز في الوصول إليها , سواء واجهه الدهر بالبشر والمطابقة أو بالتهاجم والعبوس , وسواء أحسنت عبارات أعضائه تأدية معناها أو لم تحسن , فهذه هي الغايات وما واجهه من حالات إن ما هي أعراض تسرع بالموقع في الوصول إلى الكمال أو تُبطئ , ولكنّها لا تُخرجه عن المبدأ ولما تُزحزحه عن جادته , والله وحده المسئول على تيسير أمورنا وتسديد خطانا وتشديد عزائمنا وتقوية بصائرنا , فالله هم يا رب سدد في خدمة دينك خطواتنا , وثبت على صراط الحق أقدامنا واجعل إلى رضاك مصائرنا سبحانك من ملك مُتعال . □